

أ.د. علي الشبل | كلمة قصيرة عن الأهلة وفضل الدعاء للوالدين

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعملنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:03](#)

وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم هذه الليلة في ليلة الثالث من شهر شوال في هذا العام الف واربع مئة وواحد واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:27](#)

وقد ادينا هذه الصلاة صلاة المغرب وكلكم يرى الهلال في ارتفاعه وهذا الارتفاع في الهلال والوضوح في رؤيته يثير بعض اهل الشبهات فيه تشكيكا لان هذا الهلال ليس هلال ثالث وانما هلال رابع - [00:00:43](#)
لماذا؟ لطوله وارتفاعه وهذا الامر اخبرنا عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه يكون في اخر الزمان روى الامام احمد وبعض اهل السنن انه صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة - [00:01:06](#)

حتى تنتفخ الاهلة. في رواية حتى تنتفخ الاهلة. فيرى الهلال فيقال هذا هلال يومين وهو هلال رابع وهو هلال ثالث. كما في هذه الليلة وحصل من اهل البدع انهم عيدوا قبل المسلمين بيوم - [00:01:28](#)

يدعون فيه مثل هذا. واهل الايمان انما هم في هذا على رؤية نبوية صحيحة. كما فقال عليه الصلاة والسلام في الصحيحين عنه صوموا لرؤيته. وافطروا لرؤيته فان غم عليكم في رواية فان غبي عليكم - [00:01:52](#)

فاكملوا العدة ثلاثين يوما. ترى المسلمون في بلدنا وغيره الهلال يوم الجمعة ليلة السبت لم يروه اكملنا عدة رمضان ثلاثين يوما فاصبحنا يوم السبت ونحن صائمون اتممنا رمضان ثلاثين. وعيدنا يوم الاحد - [00:02:14](#)

فهذا الهلال في ارتفاعه مما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام انتفاج الاهلة وفي رواية انتفاخها حتى يرى كأنه في يوم اخر اليوم الذي الذي بعده وليس كذلك فان الهلال ولد - [00:02:40](#)

وهذا يسمى بالمحاق يوم الخميس ليلة الجمعة بعد غروب الشمس بساعتين اي انه في الليلة الثانية يكون عمره كم؟ اثنين وعشرين ساعة. فلا غرو ان يكون طويلا مرتفعا. وقد الليلة الثانية والثالثة والرابعة وهكذا - [00:02:59](#)

فهذه مسألة مهمة يجب الانتباه لها والا يغتر المسلمون بشبهات اهل الشبهات من اهل البدع الفائدة الثانية اية تتعلق بالاحياء والاموات وهي للاموات افرح منهم للاحياء وقد روى الامام احمد - [00:03:19](#)

باسناد جيد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليرفع في قبره درجة يفرح فرحا لا تسعه الدنيا بمن فيها الله اكبر شوفوا هالدنيا - [00:03:42](#)

اذا نزل الربيع نزل المطر وانبت الربيع واخبر الشجر كيف هذا الانس في قلوب الناس اللي له حلا واللي ما له حلال. صحيح وهذا شيء محسوس ومحدود شهر شهرين ثم يغدو هشيما - [00:04:05](#)

هذا الميت يفرح في قبره فرحا اذا رفع درجة لا تسعه الدنيا كلها بمن فيها فيقول هذا الميت مغتبطا مما هذا يا ربي؟ ليش رفعتني درجة التي اورثتني هذه السعادة والانس - [00:04:24](#)

ارعوني انتباهكم يا رعاكم الله تراها سهلة وبسيطة فيقول الله جل وعلا هذا من استغفار ابنك الصالح لك ابنة في الدنيا ذكر شايبة ذكر والديه اللهم اغفر لهم. اللهم ارحمهم. فيستجيب الله الدعوة في رفعهم - [00:04:44](#)

لا اله الا الله وهي ما كلفت الابن شيء. لا والله ما كلفت. انما دعوة بلسانه حركها قلبه وجنانه يقال هذا من استغفار ابنك الصالح لك

ويفرح هذا فرحا عظيما لا تسعه الدنيا بمن فيه. ويرفعه الله بها. شرط بس - [00:05:07](#)

ولدي او ادعي لجديد. اي واحد لكن عبر بالابن مع ابيه لان الابن اشفق على ابيه وادعى لمصلحته يشمل الاب القريب ويشمل بالبعيد وما احسنها وما اكملها وما اجملها اذا قلت اللهم اغفر لوالدي - [00:05:28](#)

والدي ولجميع المسلمين فيأتيك عن كل مسلم حسنة في رصيدك. هذه فائدة لهذا الميت وفائدة لك ايها الحي انك تؤجر وفائدة ثالثة ان الله يقيض لك اذا قبرت ومت من يدعو لك كما دعوت - [00:05:47](#)

لوالديك وكما دعوت المسلمين ولهذا قال الله جل وعلا عن نبي من انبيائه في تمام الوفاء وحسن الجزاء وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ودعوة الولد لوالده دعوة مستجابة قال صلى الله عليه وسلم - [00:06:09](#)

اذا مات الميت انقطع عمله الا من ثلاث اول ما بدأ ولد صالح يدعو له صدقة جارية وعلم ينتفع به الله الله ايها الاخوة لا تنسوا والديكم احياءهم وامواتهم من الدعاء. من طلب المغفرة - [00:06:32](#)

واجعل دائما على لسانك وفي خاطرك كلما دعوت دعوة اشرك فيها والديك والمسلمين الله يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين. الله يرحمنا ولوالدي والمسلمين. اللهم ادخلنا جنتك ووالدي والمسلمين. وبهذا لك الحسنات - [00:06:53](#)

ويتهيا لك من الخير الكثير وينتفع ميتك الذي اتمنى ان تقطع نفسك حتى تنفعه اللهم اغفر لنا ولابائنا وامهاتنا. ووالدينا ومشايخنا وولاتنا. ولجميع المسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات مغفرة من عندك - [00:07:18](#)

لا تحوجنا الى مغفرة سواك. ورحمة من عندك نعم بها اولا واخرنا انك يا ربنا ارحم رحيم ورحمتك وسعت كل شيء وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:07:41](#)

الله يرحم والديك - [00:07:58](#)